

الدرس 7 / التعليق على شرح الواسطية لهراس / للشيخ خالد الفليج

الفليج

خالد الفليج

شوف الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه افضل صلاة واتم تسلیم.
اما بعد اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين. قال قال المؤلف رحمة الله تعالى دستور اهل السنة والجماعة في باب الصفات بل يؤمنون
بان الله ليس كمثله - 00:00:00

شيء وهو السميع البصير. قوله ليس كمثله هذه الاية المحكمة من كتاب الله عز وجل هي دستور اهل السنة والجماعة في باب
الصفات. فان الله عز وجل قد جمع فيها بين النفي والاثبات فنفي عن نفسه المثل. وثبت لنفسه سمعا - 00:00:30
وبصرا فدل على فدل هذا على ان المذهب الحق ليس هو نفي الصفات مطلقا. كما هو شأن معطلة ولا اثباتها مطلقا
كما هو شأن الممثلة. بل اثباتها بلا تمثيل. وقد اختلف في اعرابي ليس كمثله شيء - 00:00:50
على وجوه اصحابها ان الكاف صلة زيدت للتاكيد كما في قول الشاعر ليس كمثل الفتاة زهير خلق يوازيه في الفضائل. تفسير الالحاد
في الصفات وانواعه. فلا ينفون عنهم ما وصف به نفسه ولا يحرفون الكلم عن مواضعه ولا يلحدون في اسماء الله واياته ولا يكيفون
ولا - 00:01:10

يمثلون صفاته بصفات خلقه وقوله فلا ينفون عنه الى اخره تفريع عن على ما قبله فانهم اذا كانوا يؤمنون
بالله على هذا الوجه فلا ينفون ولا يحرفون ولا يكيفون ولا يمثلون. والموضع - 00:01:40

جمع موضع المراد بها المعاني التي يجب تنزيل الكلام عليها لانها هي المتباعدة عند الاطلاق فهم لا يعلدون به عنها.
فهم لا يعلدون بها عندها. واما قوله ولا يلحدون في اسماء الله واياته - 00:02:00

وقد قال العلامة ابن القيم رحمة الله والالحاد في اسمائه والعدول بها وبحقائقها ومعانيها عن الحق الثابت لها. مأخذ من الميل كما
يدل كما يدل عليه مادة لحد ف منه الالحاد وهو الشق في في جانب القبر الذي قد مال - 00:02:20

الذى قد مال عن الوسط ومنه الملحدين في الدين المائل عن الحق المدخل فيه ما ليس منه. فالالحاد فيها اما ان يكون
بحجتها وانكارها بالكلية واما بجحد معانيها وتعطيلها واما بتحريفها عن الصواب - 00:02:40

اخراجها عن الحق بالتأويلات الفاسدة واما بجعلها واما بجعلها اسماء بعض المبدعات كالحاد اهل الاتحاد وخلاصة ما تقدم وخلاصة
ما تقدم ان السلف رضي الله عنهم يؤمنون بكل ما اخبر الله به عن نفسه في كتابه وبكل - 00:03:00

ما اخبر به عنه رسوله صلى الله عليه وسلم ايمانا سالما من التحرير والتعطيل ومن التكييف والتتمثيل ويجعلون الكلام في ذات
الباري وصفات بابا واحدا فان الكلام في الصفات فرع الكلام في الذات يحتذى فيه حذوه يحتذى فيه حذوه فان كان اثبات
00:03:20

الذات اثبات وجود لا اثبات تكييف. فكذلك اثبات الصفات. وقد يعبرون عن ذلك بقولهم تمر كما جاءت بلا تمر تمر كما جاءت بلا تأويل.
ومن لم يفهم كلامهم ظن ان ومن لم يفهم كلامهم ظن ان غرضهم - 00:03:40
هذه العبارة هو قراءة اللفظ دون التعرض للمعنى وهو باطل فان المراد بالتأويل المنفي هنا هو حقيقة المعنى وكن وكيفيته؟ قال
الامام احمد رحمة الله لا يوصف الله الا بما وصف به نفسه او وصفه به رسوله - 00:04:00

لا يتجاوز القرآن والحديث. وقال نعيم ابن محمد شيخ البخاري من شبه الله بخلقه كفر. ومن جحد ما وصف الله به نفسه كفر وليس فيما وصف الله به نفسه او وصفه به رسوله تشبهه ولا تمثيل. لانه سبحانه لا سمي له ولا - 00:04:20

الا كفؤ له ولا ند له. قوله لانه سبحانه لا سمي له. تعليل لقوله فيما تقدم اخبارا عن اهل السنة والجماعة لا ولا يمثلون ومعنى لا سمي له اي لا نظير اي لا نظير له يستحق يستحق مثل اسمه. ولا مسامي له يسامي - 00:04:40

وقد دلها وقد دل على نفعه قوله تعالى في سورة مرريم هل تعلم له سمي يا؟ فان الاستفهام هنا انكاري معناه النفي وليس المراد من نفي السمي ان غيره لا يسمى بمثل اسمائه. فان هناك اسماء مشتركة بينه وبين خلقه - 00:05:00

ولكن المقصود ان هذه الاسماء اذا سمي الله اذا بها كان معناها مختصا به لا يشرك فيه غيره لا يشركه فيه غيره. فان الاشتراك انما هو في مفهوم الاسم الكلي. وهذا لا - 00:05:20

جود له الا في الذهن. وهذا لا وجود له الا في الذهن. واما في الخارج فلا يكون المعنى الا جزئيا مختصا بذلك بحسب ما يضاف اليه فان اضيف الى رب كان مختصا به لا يشاركه فيه العبد. وان اضيف الى العبد كان مختصا به - 00:05:40

ويشاركه فيه رب. واما الكفء فهو المكافى المساوى. وقد دل على نفيه قوله تعالى ولم يكن له كفوا احد احد واما الند فمعناه المساوى المساوى المناوى. قال تعالى فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون - 00:06:00

قال رحمة الله لا الحمد لله وصلى الله وسلم وببارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد ذكر شيخ الاسلام رحمة الله تعالى فيما يتعلق في معتقده فيما يتعلق بعقيدته الواسطية قوله - 00:06:20

بل يؤمنون بان الله ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. وهذا هو معتقد اهل السنة. فاهم السنة يثبتون دون تمثيل يثبتون اسماء الله وصفاته دون ان يمثلوه بخلقه سبحانه وتعالى. وهذه الآية يسمىها - 00:06:40

يا اهل العلم بالآية الدامغة القاصمة لكل مبتدع وضال. فقد انت على على بنيان المبتدعة والضلال فهمتها ولم تبقي لهم من ذلك بناء. فان في هذه الآية رد على المعطلة ورد على المحسنة. رد على المعطلة ورد - 00:07:00

على المحسنة فمن جهة المعطلة فهي مثبتة للسمع والبصر لله عز وجل. ومن جهة المحسنة فان المماثلة لمماثلة الخالق لخلقها كما قال تعالى ليس كمثله شيء وهو السميع البصير - 00:07:20

فهذه الآية اثبتت اثبتت السمع والبصر ونفت المثلية. واخذ اهل العلم من هذه الآية قواعد القاعدة الاولى التي اخذها للسنة من هذه الآية ان اهل ان مقام الاثبات ان الاثبات يكون على التفصيل والنفي - 00:07:40

يكون على الاجمال. القاعدة الثانية ان آآ القاعدة الاولى ان اهل السنة يثبتون على وجه التفصيل وينفون على وجه الاجمال.

القاعدة الثانية انهم يثبتون انهم يثبتون ما ثبت ما ثبت - 00:08:00

للله وما اثبتته له رسوله صلى الله عليه وسلم من الاسماء والصفات دون تمثيل ودون تعطيل ودون تكييف فهذا هو مذهب اهل السنة ولا يلزم من الاثبات التنفيذ. لا يلزم من الاثبات التمثيل. ولا يلزم الاثبات ايضا - 00:08:20

تكييف فان الله عز وجل ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. المسألة الثانية في قوله ليس كمثله شيء الكاف هنا اختلف اهل العلم فيه على اقوال فمنهم من قال ان الكاف هنا بمعنى المثل فيكون المراد ليس مثل مثله - 00:08:40

شيء ليس مثله شيء. وهذا القول قاله بعض السلف. القول الثاني ان الكاف هنا سيقت آآ ان الكاف هنا تقوم مقام جملة للتاكيد.

يقوم مقام تأكيد الجملة ان الكاف هنا تقوم مقام تأكيد الجملة. فيكون - 00:09:00

على ليس مثله شيء ليس مثله شيء فكان الكاف قامت مقام التكرير تكريرا للجملة كما قال تعالى لا يوم القيمة ان لا هنا بمعنى تكرير الجملة تأكيد تكرير الجملة في النفي اي اقسم يوم القيمة اقسم بيوم القيمة اقسم بيوم القيمة في - 00:09:20

اقام الاثبات وهنا في مقام النبي ليس مثله شيء ليس مثله شيء سبحانه وتعالى وهذا ابلغ في المعنى واكت في النفي وهذا هو القول الاقرب ان الكاف هنا سيقت لتأكيد تكرار الجملة. سيقت لتأكيد اه تكرار الجملة في النفي. فيكون المعنى ليس -

00:09:40

شيء ليس مثله شيء. واما عن المعنى الاول ذكرت قبل قليل ان الكاف هنا بمعنى المثل. فيكون المعنى ليس مثل مثله شيء. فإذا كان الله ليس مثل مثله شيء فمن باب اولى لا يكون مثله شيء. وهذا المعنى قاله بعض السلف لكن المعنى الثاني اصح واقرب - 00:10:00
قال سبحانه وتعالى فلا ينفون عنه ما وصف به نفسه. ولا يحرفون الكلم عن موضعه ولا يلحدون في اسمائه واياته ولا يكيفون ولا يمثلون صفات خلقه. هذا ايضاً هذا هو ما عليه اهل السنة. انهم - 00:10:20

لا ينفون عن الله عز وجل ما اثبتته لنفسه. ولا ما اثبتته رسوله صلى الله عليه وسلم. بل كل ما اثبت الله لنفسه واثبته له رسوله صلى الله عليه وسلم فان اهل السنة يثبتونه ويؤمنون به ويعتقدونه انه وصفاً لله - 00:10:40

ان كان وصفاً واسماً لله ان كان اسماء. ولا يتعرضون لما اثبتوه لا يتعلقونه بالتمثيل. ولا ولا بالتكيف. ولا حرفون الكلمة عن موضعه اي انهم لا يحرفون اسماء الله وصفاته عن الموضع التي ارادها الله عز وجل. والموضع التي ارادها الله - 00:11:00

سبحانه وتعالى هي ان تعتقد معانيها. لأن الله تكلم بلسان عربي مبين ومعاني لغة العرب معلومة لدينا ضحكوا الله معلوم لدينا والغضب لله معلوم لدينا والسمع له ايضاً معلوم لدينا معناه فكل هذه الاشياء معانيها معلومة لدينا - 00:11:20

اما كيفيتها فهذا الذي نجهله ولا نعلم. فاذهب السنة يعني يؤمنون بمعاني هذه الاسماء ويؤمنون بمعاني هذه الصفات لله عز وجل على الوجه الذي يليق به سبحانه وتعالى. واما ما يفعله المبتدعة والمحرفة من تحريف كلام الله عز وجل كما - 00:11:40

ذكرنا اما ان يحرفوا كلامه تحريفاً معنوياً او تحريفاً لفظياً وقد اجتمع التحريف عند المبتدعة كلهم فمنهم من يحرف تحريف اللفظ كما حرفوا قوله تعالى في قوله تعالى كلم الله موسى تكليماً حرفوا هذا اللفظ الى قولهم - 00:12:00

الله موسى تكليماً فغيروا اللفظ بتغيير الحركات وتشكيل الكلمة حتى جعلوا الكلام بمعنى الكلب والكلب هو من الظرب والتجريح فقالوا ان الله كلمه ستكتلماً اي جرحة ربيع العلم والحكمة وهذا قول باطل وتحريف لكلم الذي اراده الله سبحانه وتعالى - 00:12:20

التحريف المعنوي هو تحريف والتحريف المعنوي هو اثبات اللفظ مع تحريف المعنى. فاثبتو ان الله ان لفظ الاستواء حرفوا معناه الى معنى الاستيلاء. الى معنى الاستيلاء. اثبتو صفة او لفظ اليد وحره معناها الى معنى القدرة - 00:12:40

وكل هذا تحريف باطل. اما اهل السنة فأخذوا بظواهر النصوص وامنوا بها واعتقدوا معناها ولا يلزم الاعتقاد معناها التمثيل ولا التكيف. قال ولا يلحدون في اسماء الله واياته الالحاد هو الميل. العدول والميل - 00:13:00

عن الوجه الصحيح الذي اراده الله سبحانه وتعالى هو العدول بالفاظها وبحقائقها ومعانيها عن المعنى الذي اراده الله واراده رسوله صلى الله عليه وسلم حيث ان الله والرسول تكلم بلسان عربي مبين فهمنا من معنى من كلامهما المعنى الذي تفهمه العرب - 00:13:20

الملحدون وحرفوها هذا الكلام والحدوا فيه وحر والحدوا فيه وما له به عن حقائقه وعن معانيه التي ارادها الله وارادها ايضاً رسوله صلى الله عليه وسلم والالحاد على طبقات الحاد المعلطة والحاد المجمدة والحاد المشركين والحاد - 00:13:40

الصفاتية وغيرهم. فمثلاً الحاد الجهمية عندما عطلو اسماء الله وصفاته ولم يثنى الله اسماء ولا صفة. فهذا الحاد من اعظم الالحاد حيث انهم مالوا بحقائق هذه الالفاظ ومعانيها عن المعنى الذي اراده الله الى معنى باطل لم يرده الله ولم يرده - 00:14:00

هو رسوله صلى الله عليه وسلم والحاد المشركين كذلك الحاد المعتزلة الذين اثبتو الاسماء ولكنهم الحدوا في هذه الاسماء فلم يثبتوا لها مع - 00:14:20

هذا ايضاً الحاد المشركين كذلك الحاد الاشاعرة اثبتو سبع صفات او ثمان او اكثر من ذلك. والحدوا في الباقي فعطلو الله عز وجل ولم يأخذوا منها صفات. كذلك الحاد الاشاعرة اثبتو سبع صفات او ثمان او اكثر من ذلك. والحدوا في الباقي فعطلو الله عز وجل فمن صفاته التي اثبته لها رسوله صلى الله عليه وسلم. كذلك الحاد المجمدة حيث انهم الحدوا في صفات الله فجعلوا صفات الخالق كصفات - 00:14:40

المخلوق وهذا كله الحاد في اسماء الله وصفاته كما قال تعالى ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها وذرروا الذين يلحدون في اسمائه فالحاد في اسمائه انهم ابطلوا معانيها او حرفوا الفاظها او جعلوها اسماء للهتهم او شبه الله عز وجل ومثلوه - 00:15:00

بحلقة سبحانه وتعالى. قال مع ذلك ولا ولا يكيفون ولا يمثلون. صفات او بصفات خلق قد ذكرنا في الدرس السابق الفرق بين التكيف

والتمثيل وقلنا ان التكثيف في الاعيان التكثيف في الامثال التكثيف في الادهان - 00:15:20
تمثيل في الاعياد والتکثیف وان تکثیف صفة في ذهنک لصفات الله عز وجل والتکثیف باطن والتکثیف لا ینفی مطلقا وانما ینفی العلم
به فان صفات الله عز وجل لها کیفیة. صفات الله لها کیفیة الا ان هذه الکیفیات لا نعلمه - 00:15:40

لأننا لم نرى الله سبحانه وتعالى حتى نستطيع ان ندرك كله صفات او ندرك کیفیات صفات سبحانه وتعالى والله سبحانه وتعالى لا
ادرک الابصار ولا تدرك الاسماع ولا تدركه ولا ندرك العقول بادرک حقائق صفات سبحانه وتعالى. اذا الکیفیة - 00:16:00
لا تنفی مطلقا وانما الذي ینفی من الکیفیة علمنا بکیفیة صفات او المتمثیل فانه ینفی مطلقا لقوله تعالى ليس كمثله شيء وهو السمع
البصیر. والله سبحانه وتعالى ليس كمثله شيء يشابهه من خلقه سبحانه وتعالى وكل ما وقع في قلبك ان الله - 00:16:20
له فالله بخلافه سبحانه وتعالى لأن ما وقع في ذهنک من مثل فان الله نفاه عن نفسه بقوله ليس كمثله شيء وهو السمع البصیر
والناس بهذا المقام على ثلاث طوائف. اهل تخییل واهل تجهیل واهل تفویض. الناس المخالفون لاهل السنة في هذا - 00:16:40
المقام على ثلاث طبقات اهل تخییل واهل تجهیل واهل تمثیل. فاہل التخییل هم الفلاسفة لعنهم الله حيث قالوا ان النبي صلى الله
عليه وسلم انما هي خير قال خطاب الناس بخيالات لا يستطيعون - 00:17:00

بخیالات آآ ارادوا بها ان تستجيب لهم العقول وان تسمع لهم وتطویع النفوس فهذه لا حقيقة لها لا اسماء الله ولا لا اسماء الله
ولا صفاته هذه كلها لا حقيقة له وانما هي خیال في ذهن محمد صلى الله عليه وسلم وهؤلاء کفرة باجماع اهل الاسلام - 00:17:20
واما اهل التمثیل فهم الممثلة المجسمة الذين مثلوا الله سبحانه وتعالى بخلقه. اما المجهلة فهم الذين جهلو رسولنا صلى الله عليه
 وسلم وجهلو اصحابه وقالوا ان واصحابه كانوا يتکلمون بالفاظ - 00:17:40

وباسماء وبصفات ليس لها معانی ولا یعقلون معناها. ويعبرون عن ذلك بقولهم انها تمر كما جاءت فلا یعقل لها معنی ولا یعرف لها
حقيقة. وهؤلاء یسمی یسمون عند اهل العلم باهل التجھیل. حيث لانهم قالوا ان الصحابة - 00:18:00
الصالح کلهم كانوا يجهلون معانی هذه الصفات وان معناها لا یعلم وان آآ حقيقتها لا یدركه العبد وهذا قول باطل اما اهل السنة
فاثبتو الاسماء والصفات وعرفوا معانیها واثبتو معانیها الا ان المعانی لا يمكن ادراکها على حقيقتها - 00:18:20
التي تلیق بالله سبحانه وتعالى. قال مع ذلك ولا یمثل صفات خلقه ثم ذكر قوله لانه لماذا؟ يعني هذا هو السبب او العلة التي
لا جلها لا یکیف اهل السنة صفات الله - 00:18:40

عز وجل ولا یمثلونه بخلقه ولا یمثلون صفات سبحانه وبصفات خلقه لأن الله سبحانه وتعالى لا سمی له ولا کفر له ولا ند له
فان آآ فان التمثیل یقتضي المماثلة وادا ماثلت شخص بشخص فانک ساویته به - 00:19:00

او جعلته في مصف درجاته. اما ربنا سبحانه وتعالى فلا سمی له ولا کفر له ولا ند له اي لا نظیر یناده سبحانه وتعالى او یداویه
سبحانه وتعالى ولا سمی له يشابهه في حقيقة اسمائه ولا في حقيقة صفاته. وان اشتراك ربنا وان اشتراك العبد مع ربه - 00:19:20
في بعض الاسماء من جهة الاشتراك اللغطي فان العبد یسمی بحي والله یسمی بالحي الا ان هذا الاشتراك اشتراك في الالفاظ اما في
الحقائق فبینه بول عظیم وشاسع هذا حیاة هذا حیاة حیاة ناقصة یموت العبد ويأوی ینتهی. اما ربنا سبحانه وتعالى فحیاته حیاة -
 00:19:40

ابدية سرمدية ازلية لا یعتبره نقص ولا یعتبره موت ولا تأخذه سنة ولا نوم سبحانه وتعالى. فهذا اشتراك في الاسماء في الالفاظ هو
اشتراك هو نوع اشتراك لكنه ليس اشتراك کلي وانما اشتراك جزئي في التشهد الاسمي. اما في الحقائق فبینهما - 00:20:00
عظیم وشاسع. كذلك لا کفر له. والکفر هو المثل والنظیر. والله سبحانه وتعالى ليس هناك من يکافئه او يكون کفره له او نظيره له او له
سبحانه وتعالى كما قال تعالى هل تعلم له سم يا؟ هل تعلم له؟ سمية هل تعلم لله عز وجل سمی یسامیه في صفاته ویسامیه في
افعاله ویسامیه في ذاتی - 00:20:20

تعالى الله عز مما يقول الظالمون علوا كبارا وكذلك ليس له کفر يکافئ ربنا سبحانه وتعالى فالله ليس كمثله شيء وهو السمع البصیر
وليس له ند یناوه فان الخلق کلهم عبید لله عز وجل اذا اراد الله اهلاکهم جمیعهم اهلاکهم بكلمة واحدة کن فيهمکون اجمعین -

فالله سبحانه وتعالى آله الكمال المطلق في اسمائه وفي صفاته وفي افعاله سبحانه وتعالى وانا بعد ذلك قال الامام احمد لا يوصف ولا يوجد كذا قال ايش صح ؟ ايه نعم قياس - 00:21:00

يكمل القياس الى قول فانه اعلم بنفسه. نعم. قال المؤلف رحمة الله الله لا يجوز قياس الله سبحانه بخلقه. ولا يقاس بخلقه سبحانه وتعالى. واما قوله لا يقاس بخلقه فالمعنى انه لا يجوز استعمال شيء من الاقيسة التي تقتضي المماثلة والمساواة بين المقيس والمقيس عليه - 00:21:30

بالشؤون الالهية وذلك مثل قياس التمثيل الذي يعرفه علماء الاصول بأنه الحق فرع باصل في الجامع كالحق النبیذ بالخمر في الحرمة لاشتراكهما في علة الحكم وهي الاسكار فقياس التمثيل مبني - 00:22:00

على وجود مماثلة بين الفرع والابن. والله عز وجل لا يوجد والله عز وجل لا يجوز ان بشيء من خلقه ومثل قياس شمول المعروف عند المناطق عند الاستدلال بأنه الاستدلال - 00:22:20

بكلی على جزئهم بواسطة اندراج ذلكالجزئي مع غيره تحت هذا الكلي. فهذا القياس مبني على استواء الافراد المندرجة تحت هذا الكلي. ولذلك يحكم على كل منها بما حكم به عليه. ومعلوم انه لا مساواة - 00:22:40

بين الله عز وجل وبين شيء من خلقه. وانما يستعمل في حقه تعالى قياس الاولى. ومضمون ان كل کمال ثبت للمخلوق وامکن ان يتصرف به الخالق فالخالق اولی به من المخلوق. وكل - 00:23:00

وكل نقص تنزه عنه المخلوق فالخالق احق بالتنزه عنه. وكذلك قاعدة الكمال التي تقول انه اذا انه اذا قدر انه اذا اثنان او اذا قدر احسن من قدرها. اذا قدرت لا احسن قدر غلط - 00:23:20

انه اذا قدر اثنان احدهما موصوف بصفتك مال والآخر يمتنع عليه ان يتصرف بتلك الصفة ما الاول اكمل من الثاني ؟ فيجب اثبات مثل تلك الصفة. فيجب اثبات مثل تلك الصفة لله ماذا موجودها كاما - 00:23:40

عدمها نقص هذه مسألة اخرى مسألة القياس في باب الاسماء والصفات وهل وهل يثبت لله عز وجل من او صفة من باب القياس ذكرنا في درس سابق ان آآ من القواعد التي قعدها اهل السنة بباب الاسماء والصفات - 00:24:00

ان باب الاسماء والصفات باب توثيق. وان مصدر التلقي في باب الاسماء والصفات هو القرآن والسنة بالاجماع. وقد وقع الخلاف الاجماع ان الاجماع ايضا مصدر في باب الاثبات والنفي في باب الاسماء والصفات. واما القياس فقد اتفق اهل السنة على - 00:24:20
انه لا يقاس الله بخلقه وانه لا يثبت لله عز وجل من باب القياس اسماء ولا صفة له سبحانه وتعالى. واهل ومن اهل العلم من قسم القياس الى ثلاثة اقسام من اهل العلم من قسم القياس الى ثلاثة اقسام. قسمان نفاهما عن الله بالاجماع. نفي مع الله عز وجل بالاجماع انه باطل - 00:24:40

يقياس الله بخلقه من هذه الاقيسة والاقيسة التي قسمها بعض العلم القسم الاول قياس قياس المثل وقياس المثل هو ان يقياس الله عز وجل بخلقه. ان يقاس ربنا سبحانه وتعالى بخلقه او يمثل الله عز وجل بخلقه. اه - 00:25:00

قياس المثل انا نثبت الله اليه ثم نقيس صفة اليه على مثل يد المخلوق وهذا كفر بالاجماع وهذا القياس منفي بالاجماع. القسم الثاني قياس الشمول وهو اندراج جزء تحت معنى كلي. اندراج جزء تحت معنى كلي. مثال - 00:25:20

مثلا عندما نتكلم عن الخبز فان الخبز يدرج كله تحت ما يسمى بالدقيق كله كله من انتاج الدقيق والخبز لا يخرج ان يكون ضرا او تميسا او مفرودا او صام او ما شابه ذلك. فعندما تخبر - 00:25:40

ان هناك خبز فانك ينقدح في ذهنك ان يخرج من اي شيء من الدقيق فهو يدخل تحت تحت مثل تحت القياس الشمولي ان هذا الجزء الذي هو الخبز ينتتج تحت الدقيق. وهذا في حق الله عز وجل منافي. بالاجماع ايضا حتى - 00:26:00

يتضح المقال الان عندما نقول ان هناك مخلوق هو من جنس البشر. او انسان. وش يدخل الانسان تحت اي شيء ؟ هذا اللون مخلوقات يدخل ان هذا له يدان وله سمع وله بصر. تصورت ان هذا الانسان ان الانسان بهذا اللفظ يطلق على ما يتعلمه - 00:26:20

يمشي على قدمين وله يدان فإذا أردت أن تقيس من يوصف بأنه إنسان تدرج تحت هذا القياس الشمولي أنه يشمل إنسان أو من باب أوسع عندما تقول مثلاً الحيوانات إنسان يدخل جزء من تحت اسم أيش؟ الحيوان فهو جزء. الحيوانات مسمى أكبر من إنسان.
يندرج تحته - 00:26:40

البهائم إنسان كل ما هو حي الجن يندرج تحت مسمى حيوان. فانت تقول حيوان هذا هو حي يأكل ويشرب وينام يسمى حيوان. هذا يسمى قياس شمولي. أي اسم اسم كلي. يندرج تحته أجزاء. وهذا في حق الله عزوجل - 00:27:00
منتفي بالاجماع أيضاً. القياس الثالث قياس الأولى. قياس الأولى. ومعنى القياس الأولى أن كل صفة كل كمال في حق المخلوق فالله أولى بها. فالله أولى بها. وكل صفة نقص في حق المخلوق فنفيه عن الله من باب - 00:27:20
أو لا يسمى هذا القياس قياس الأولى وهذا وقع فيه خلاف منهم من أجازه كشيخ الإسلام ابن تيمية ورأى أن أنه يثبت لله كل صفة كمال مخالف لا لنقص فيها بوجه من الوجوه إلا تثبت لله عزوجل. وإن كل صفة نقص وسلب في حق المخلوق فإنها تنفي في حق الله عز - 00:27:40

وحل إذا كان هذا النقص أو هذا السلب الذي آآ الذي سلب من من المخلوق آآ لا يعترفه وجهه كمال وجهه من الوجوه هذى قد تنطبق في بعض الأحيان لكن هناك أشياء يوصف في حق المخلوق أنها نقص لكن في حق الخالق كمال مثل - 00:28:00
لا في الولد عندما نقول أن فلان لا يولد له عقيم هذه سنة نقص في حق ذلك المخلوق لكن في حق الله كمال لكن قد يقال أن نفي الولد في حق في أصله كمال لأن الولد ايجاد المخلوق لأنها بحاجة إلى ذلك الولد يحمل اسمه بعده يحتاج في - 00:28:20
يحتاج في قضاء حاجة فهو في حقه نقص لأنه ناقص إنسان من خلقه. أما لو كان إنسان في ذاته أو كان إنسان في ذاته كاماً لا يحتاج إلى غيره ولا يحتاج من يذكر اسمه بعده. كان عدم حاجة الولد أكمل من حاجة ذلك للولد. عندما نجد اثنان شخص مستغفون بنفسه - 00:28:40

وائل بحاجته ولا يحتاج لغيره وشخص يحتاج لولده يقوم عليه كان هذا الذي غير محتاج أكمل من ذلك يحتاج فهذا قد يقال إن كل صفة كمال للمخلوق فإن من باب أولى لله عزوجل لكن نشرط إلا يكون في هذا الأثبات نقص - 00:29:00
من وجه من الوجوه نقص من الوجه بأي وجه من الوجوه. أما إذا لم يكن فيه نقص فإنه قد يقال باثبات الله عزوجل. والاصل والأكمل في ذلك أن يقتصر على - 00:29:20

كتاب والسنة والا ثبتت لله إلا ما اثبتته لنفسه وأثبتته هو وأثبتته له رسوله صلى الله عليه وسلم ولو كان هناك كمال يثبت لله لاثبته الله له وأثبتته له رسوله صلى الله عليه وسلم. والله رسوله والله سبحانه وتعالى والرسول صلى الله عليه وسلم - 00:29:30
لم يترك خيراً تحتاجه الأمة إلا وبينه الله في كتابه وبينه رسوله صلى الله عليه وسلم والله أعلم وأحكم صلى الله عليه وسلم نبينا محمد - 00:29:50